

موقع عبري يكشف عن تحول خطير في نوعية العبوات المستخدمة بالضفة وغزة



24 أغسطس 2019 - 12:47

كشفت موقع "واللا نيوز" العبري السبت، عن التحول في تصنيع العبوات الناسفة المستخدمة في قطاع غزة والضفة الغربية، خلال العام الماضي .

وقال الموقع العبري، إنه بعد سنوات من الجفاف النسبي في توفر مختبرات صنع العبوات الناسفة، حصل مؤخرا تحوّل في شهر يناير 2018 وبناء على معلومات دقيقة من جهاز الشاباك، كشف الجيش الإسرائيلي عن حجم كبير من العبوات الناسفة وصل وزنها إلى 160 كيلو غرام.

ووصف ضباط استخبارات كبار ومخضرمين بحسب الموقع العبري، أن عملية الكشف عن هذه البنية التحتية يعتبر ذروة في عشرة سنين من محاربة ما أسموه "الإرهاب" الفلسطيني، ولم يدم هذا الأمر طويلا حتى جاء شهر أبريل وخلالها تم الكشف عن بنية تحتية في مدينة الخليل في الدقيقة 90، حيث عثر في المكان على عبوتين ناسفتين بوزن يصل ما بين 8 إلى 10 كيلو غرام كانتا مخصصتين لتفجيرهما في حافلات ركاب داخل "إسرائيل" لإعادة الإسرائيليين 20 عاما إلى الوراء إلى أيام الانتفاضة الثانية.

ونقل الموقع عن قائد فرقة الضفة الغربية، قوله، من المستحيل أن ننجح في منع الفلسطينيين من مفاجئتنا في ظل واقع فيه احتكاك يومي ومستمر معهم، لكن من خلال استعداد صحيح يمكننا أن نقلص هذه المفاجئات.

وتابع، لكن ما بعد هذه العملية مطلوب إجراء عملية عميقة وواسعة على مستوى هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، وقد تؤدي إلى تغيير القواعد التي كانت متبعة في الضفة الغربية، نحن لا نتحدث هنا عن عملية دهس أو طعن أو إطلاق نار علي الطرق والمحاوير في الضفة الغربية، وكان يمكن لهذه العملية أن تنتهي بكارثة أخطر من ذلك بكثير، وإذا لم يكن الرد الإسرائيلي سريع وحاد، سنشاهد عمليات تقليد لهذه الخلية سريعا.

وأشار، إلى أنه في المقابل يجب علينا ألا نسمح لعناوين الأخبار في وسائل الإعلام الاجنبية حول قيام إسرائيل بقصف أهداف في سوريا والعراق بتشويش الحقيقة، والحقيقة هي أن أخطر ساحة قابلة للاشتعال من بين الساحات القابلة للاشتعال والقائلة المميتة التي تواجهها تل أبيب هي ساحة الضفة الغربية وجبهة قطاع غزة.